

الدوريات الإلكترونية في حقل العلوم الانسانية والاجتماعية دراسة في الاستخدامات لدى أساتذة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة

د. بونيف محمد لمين، جامعة المسيلة.

د. لمين نصيرة، جامعة المسيلة.

الملخص:

يهدف البحث الحالي إلى دراسة استخدام الدوريات الإلكترونية في البحث العلمي من طرف أساتذة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة، وهو محاولة للتعرف على الدور الذي تقوم به الدوريات الإلكترونية في ترقية البحث العلمي في ظل الانفجار المعرفي وتعدد مصادره، وقد قام الباحثان بتطبيق دراستهما ميدانيا وتوصلا في نتائجها الى أن أساتذة الجامعة يفضلون استخدام الدوريات الإلكترونية في البحث العلمي بسبب سهولة استعمالها ومرونة التعامل معها اضافة الى الاتاحة الدائمة وسهولة الاسترجاع. الكلمات المفتاحية: استخدام، الدوريات الإلكترونية، الاستاذ الجامعي، البحث العلمي جامعة محمد بوضياف بالمسيلة.

Abstract:

The present research aims to study the use of electronic journals in scientific research by the professors of the Faculty of Humanities and Social Sciences at Mohamed Boudiaf University in M'Sila, an attempt to identify the role of electronic journals in the promotion of scientific research in the light of the knowledge explosion and its multiple sources. They concluded that university professors prefer to use electronic journals in scientific research because of their ease of use and flexible handling, in addition to the permanent availability and ease of retrieval.

Keywords: Use, Electronic Journals, Professor, Scientific Research, Mohammed Boudiaf University M'Sila

مقدمة:

تعد الدوريات من أهم المصادر المعتمدة في البحث العلمي نظرا لما تمتاز به من مواضيع متنوعة للتخصص الواحد، فهي تتوفر على معلومات حديثة تتماشى مع المواضيع التي تهتم بها الدراسات الحالية في أعداد جارية. كما تمكن كذلك الباحث من الاطلاع على كافة الدراسات التي نشرت في أعداد متراكمة لسنوات ماضية.

حيث أحدث النشر الإلكتروني ثورة هائلة في مسار البحث العلمي ، وسارعت العديد من المؤسسات والهيئات إلى الاستفادة من المميزات النوعية التي يوفرها من خلال تبني فكرة الدوريات الإلكترونية ، التي تطورت تطورا مذهلا ، في الآونة الأخيرة ، من حيث الحجم والنوع وأصبحت من أكثر أوعية المعلومات تنوعا؛ فهناك دوريات مجانية وأخرى مقابل اشتراك مادي، وهناك دوريات محكمة وأخرى غير محكمة ، كما قامت هاته المؤسسات والهيئات بإتاحة نسخ إلكترونية للدوريات المطبوعة لتصدر النسختان بشكل متزامن، بينما لجأت مؤسسات أخرى إلى إصدار دوريات إلكترونية جديدة تعد هي النسخة الوحيدة التي لا يتوفر مقابل مطبوع لها . مما ساهم في خفض تكلفة النشر والإصدار وكذلك سهل أيضا عملية توزيع هذه الدوريات ووصولها إلى المهتمين بها، فإتاحة مضامين الدوريات الإلكترونية على الخط يمكن الأساتذة من الوصول إلى المعلومات بمختلف أشكالها وأنواعها في كافة التخصصات العلمية والتقنية، وعليه يأتي هذا البحث كمحاولة للتعرف على واقع استخدام الدوريات الإلكترونية في البحث العلمي من طرف الأساتذة الجامعيين في حقل العلوم الانسانية والاجتماعية من خلال القيام بدراسة علمية قصد تقصي واقعها ومعرفة مدى إقبالهم عليها.

1. إشكالية الدراسة:

جاءت الدوريات الإلكترونية لتضع حلولاً لبعض سلبيات الدوريات المطبوعة وتقوم بدفع وتيرة البحث العلمي، وهذا لما تتميز به من غزارة المعلومات وحداتها وكذا قلة تكاليفها وسهولة استرجاعها. حيث أصبحت هاته الدوريات أحد أهم العناصر التي توفر وتتيح المعلومات للباحثين، ويتضح ذلك من خلال المكانة التي أصبحت تحتلها لديهم كمصدر معلومات يلبي احتياجاتهم بالسهولة والسرعة التي تخدمهم وتستوفي رضاهم. وانطلاقا من الأهمية البالغة والدور الفعال الذي تحتله البحوث والدراسات الأكاديمية لدى الأساتذة الجامعيين في ترقية نتائج البحث العلمي، واتجاه هاته الفئة نحو استخدام الدوريات الإلكترونية المتاحة والتعامل معها بإيجابية. جاءت هذه الدراسة لمعرفة مدى استخدام الأساتذة الجامعيين للدوريات الإلكترونية في البحث العلمي في حقل العلوم الانسانية والاجتماعية، وعلى ضوء ما تقدم تحاول هاته الدراسة الاجابة عن التساؤلات التالية:

- ما مدى إقبال الاساتذة الجامعيين على إستخدام الدوريات الإلكترونية في البحث العلمي في حقل العلوم الانسانية والاجتماعية؟
- ما هي دوافع اتجاه الاساتذة الجامعيين لإستخدام الدوريات الإلكترونية في البحث العلمي في حقل العلوم الانسانية والاجتماعية؟
- هل تلبى الدوريات الإلكترونية في صورتها الحالية إحتياجات الأساتذة الجامعيين من المعلومات في حقل العلوم الانسانية والاجتماعية؟
2. أهمية الدراسة:

تأتي أهمية هذه الدراسة من عدة جوانب، أهمها حداثة الموضوع على الساحة العلمية الوطنية وحاجته إلى دراسة معمقة ودقيقة، فإستخدامات الدوريات الإلكترونية في البحث العلمي في حقل العلوم الانسانية والاجتماعية تمتاز بمجموعة من الميزات التي تجعلها تفرض نفسها على الباحثين مثل: حداثة المعلومات، والوصول السريع لها واختصار تكاليف الطباعة، وإتاحة كم كبير من المعلومات خاصة مع ما يتوافر عبر الشبكات والتوفير في الوقت عند البحث عن المعلومات.

3. أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى ما يأتي:

- التعرف على واقع إستخدام الدوريات الإلكترونية في البحث العلمي في حقل العلوم الانسانية والاجتماعية في الجامعات الجزائرية بصفة عامة، وجامعة محمد بوضياف بالمسيلة على وجه التحديد.
- محاولة التعرف على مختلف الصعوبات والعوائق التي تواجه الأساتذة الجامعيين في حقل العلوم الانسانية والاجتماعية أثناء إستخدام الدوريات الإلكترونية في البحث العلمي.
- الخروج بتوصيات ومقترحات قد تساعد أعضاء هيئة التدريس في حقل العلوم الانسانية والاجتماعية على تفعيل إستخدام الدوريات الإلكترونية في البحث العلمي كبديل او إضافة ايجابية مستقبلا.

4. مفاهيم الدراسة :

✓ الدوريات الالكترونية :

عرف مسلم المالكي (2001) الدوريات الالكترونية e-journals بأنها أحد مصادر المعلومات القرائية التي تصدر دورياً إلكترونياً بحيث يتم إدخال مقالاتها إلى الحواسيب بطريقة الكترونية على شكل ملفات PDF، أو بواسطة وصلة (Link) إلى مقالات الدوريات الإلكترونية، وتعنى بنشر الأبحاث والدراسات العلمية المحكمة كي تمكن الباحث من الوصول إليها إما مجاناً أو بواسطة اشتراك مع الناشرين أو الوسطاء.¹ ويُعرف محمد فتحي عبد الهادي الدورية الإلكترونية: بأنها الدورية المنشورة بشكل رقمي ويمكن عرضها على شاشة الحاسب الآلي، ويعتمد نجاحها الآن على الإنترنت، وتساعد على ديمقراطية النشر في مجال الدوريات، نظراً إلى أن أي شخص له إمكانية الوصول إلى الحاسب الآلي، ويمكنه كذلك من خلال الحاسب إنتاج وتوزيع الدوريات الإلكترونية. وحسب Jones and Cook فإن الدوريات الإلكترونية تعد وسيلة جديدة لبث المعرفة ونشر الثقافة على مدى واسع ، كما توفر الدوريات الإلكترونية التسهيلات التي تتيح تواصل المختصين والعلماء بما يعود بالنفع العام على الجميع ، إضافة إلى سرعة الاستجابة من قبل الأطراف المعنية بعملية النشر.²

وفيما يلي أهم المواصفات التي ينبغي توفرها في الدورية الإلكترونية:³

- يجب أن يكون للدورية هيئة تحرير أكاديمية أو أن تصدر عن جهة أكاديمية مع التركيز على السمعة العلمية الرصينة للدوريات.
- يجب أن تغطي المجلة فجوة موضوعية ضمن موضوعات كشافاتها. والتركيز هنا على حداثة موضوع الدورية وأنه غير مطروق سابقاً في المجالات الورقية المشمولة بالتكشيف.
- يجب الاهتمام بالمعلومات الببليوجرافية المتكاملة للمقالة. والتأكيد على ضرورة أن تكون كافة المصادر المستخدمة والاستشهادات المرجعية متكاملة في بياناتها.
- أن تتناول موضوعات ذات اهتمام عالمي، وأن يكثر الاستشهاد بالمقالات التي تنشرها في مجال التخصص.
- أن تنتظم في الصدور في نفس الموعد المحدد لظهورها بالضبط .
- التركيز على الدوريات التي تظهر (Full Text) وليس فقط صفحات المحتويات (Contents).

- معالجة الأخطاء المطبعية وشكل الإظهار للمقالة (Display Format).
- أن تتميز بالجودة والاستفادة من إمكانيات النشر الإلكتروني بما في ذلك الإحالة المباشرة إلى مصادر إضافية ، وتوفير النصوص الفائقة Hypertext و الروابط النشطة Links .
- أن تكون إما مجانية ، أو تكون متاحة بتكلفة معقولة ، وفي هذه الحالة يجب تسهيل طريقة دفع قيمة الاشتراك أو تصفح النص الكامل.
تمتاز الدوريات الإلكترونية عن مثيلاتها الدوريات المطبوعة التقليدية الورقية بعدة مميزات يمكن تلخيصها كالآتي:⁴

- التفاعلية:

حيث من الممكن بث طبعات مبدئية من المقالات ثم ينتظر المؤلف تلقي رسائل تقييم مرتد Feed back على نحو يكفل التماور بين المؤلف والمهتمين بموضوع مقالته ، الأمر الذي يمكن أن يؤدي إلى إثراء العمل .

- المرونة :

حيث يمكن للدوريات الإلكترونية تخطي الحواجز المكانية وجعلها في متناول كل من تتاح له مقومات الارتباط بالانترنت ، كما يمكن أن تكون في متناول المستفيدين على مدار الساعة . كذلك يمكن للمستفيد تصفح ما يهيمه من مقالات ، وتسجيل المقالات على الانترنت ، كما يمكنه أيضاً تحديد ما يحتاج منه إلى نسخ ورقية ، والحصول على هذه النسخ على الفور .

- السرعة :

غالباً ما يتحقق التكامل بين كل من كتابة المقالات ونشرها في الدوريات الإلكترونية وذلك باستخدام الحاسب في معالجة النصوص. كما يقل الوقت المستنفذ في النشر على نحو ملحوظ . هذا و تكفل مرونة الصدور سرعة النشر وذلك دون التقيد بمواعيد معينة ودون الحاجة إلى انتظار اكمال مواد العدد، أو توافر كم معين من المواد الصالحة للنشر.

- الإقتصاد :

هناك من يرى أنه من الممكن لتكلفة انتاج الدورية الإلكترونية أن تكون أقل منها في الدورية الورقية بنسبة تتراوح بين 70 % و 90 % . فالإقتصاد في التكلفة يتحقق بالتخلص من عناصر التكلفة المتصلة بتجهيز أصول المقالات، كالتحرير والمراجعة اللغوية ، والإخراج الطباعي ، فضلاً عن التكلفة الإدارية ، وكذلك تكلفة الطباعة والبريد وأرباح الناشرين .

- دعم مقومات البحث والاسترجاع:

حيث تتوافر للدوريات الإلكترونية مقومات بحث غير تقليدية، تبدأ بتصفح قوائم المحتويات و المستخلصات، و البحث في النصوص الكاملة للمقالات بالكلمات المفتاحية. كما تكفل الروابط الفائقة Hyperlinks في النصوص والوسائط الفائقة استرجاع الوثائق المتصلة بموضوع الاهتمام في مجموعات متكاملة. يضاف إلى ذلك إمكانية استرجاع المقالات مصحوبة بالوثائق المرتبطة بها عن طريق الإستشهاد المرجعي في الاتجاهين الصاعد والهابط ، وهو ما سيتضح لاحقاً في سياق هذه الدراسة.

- استخدام الوسائط المتعددة ولغات البرمجة :

فقد توافرت مقومات الجمع بين النص والصورة والصوت في تقديم المعلومات على نحو يراعي طبيعة الرسالة التي يتم بثها . ولا يقتصر الأمر هنا على الصورة الثابتة وإنما يتيح أيضاً الإعتماد على الصورة المتحركة. حيث يتم النشر الإلكتروني للدوريات الإلكترونية بإستخدام برمجيات النص الفائقة Hypertext التي عززت مقومات الوسائط المتعددة.

✓ الاستاذ الجامعي:

يعد الاستاذ الجامعي، العنصر الأساسي والجوهري في العملية التعليمية بالجامعة لأنه يقود العمل التربوي والتعليمي، ويتعامل مع الطلاب مباشرة فيؤثر في تكوينهم العلمي والاجتماعي، ويعمل على تقدم المؤسسات وتطويرها وحمل أعباء رسالتها العلمية والعملية في خدمة المجتمع .

وتعد وظيفة البحث العلمي ركيزة أساسية في عمل أستاذ الجامعة، فمن خلال البحث ينمو الأستاذ الجامعي ويتقدم في مجال تخصصه، حيث أن هناك علاقة تكاملية بين التدريس والبحث العلمي، فالنشاط البحثي يساعد على تطوير وتحسين المستوى العلمي والمعرفي لأعضاء هيئة التدريس، وهذا ينعكس بشكل إيجابي على كمية ونوع المعلومات التي يدرسونها للطلاب من خلال أدائهم.

وتعرف " إجلال محمد سري " الأستاذ الجامعي " بالعاملين في مهنة التدريس، ابتداء من المعيد إلى الأستاذ، مروراً بدرجات: المدرس المساعد، و المدرس و الأستاذ المساعد، أي أنهم ينقسمون إلى فئتين رئيسيتين: الأولى: المعيدون و المدرسون المساعدون وهم خارج أعضاء هيئة التدريس.⁶

ويعرف أستاذ الجامعة اجرائيا بأنه كل من حصل على درجة علمية من مستوى الماجستير والدكتوراه برتبة المختلفة ويقوم بتدريس الطلبة بالجامعة.⁷

1. الدراسة الأساسية :

✓ منهج الدراسة:

يرتبط اختيار المنهج المناسب للدراسة بطبيعة المشكلة التي يعالجها، وفي هذه الدراسة يتم الاعتماد على المنهجين الوصفي والتحليلي، تبعا لطبيعة الظاهرة المدروسة التي تسعى إلى وصف حالة استخدام الدوريات الإلكترونية في البحث العلمي في حقل العلوم الانسانية والاجتماعية لدى الاساتذة الجامعيين بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة. وهو من أكثر المناهج استعمالا في البحوث الاجتماعية، كما أنه يعتمد على العديد من أدوات البحث لاسيما الاستبيان والملاحظة، الأمر الذي جعل اختيارنا لهذا المنهج دون سواه وذلك لتوافقه مع موضوع دراستنا.

✓ مجالات الدراسة :

وتتمثل مجالات الدراسة في:

- المجال المكاني " الجغرافي " : وهو الإطار الجغرافي الذي يشمل عناصر مجتمع الدراسة وقد قمنا في دراستنا هذه باختيار جامعة محمد بوضياف بالمسيلة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية .
- المجال الزمني : ويتمثل في المدة الزمنية التي يقضها الباحث في دراسة الظاهرة من بداية تحديد الموضوع إلى غاية اختيار الوسيلة المراد تطبيقها على العينة إلى مرحلة جمع البيانات وتحليلها وتمثيلها في شكل جداول والتعليق عليها ، حيث دامت فترة الدراسة حوالي شهرين ونصف ، بدءا بالدراسات الاستطلاعية والاستكشافية إلى اختيار أداة البحث ثم تحليل البيانات واستنتاج النتائج.
- المجال البشري: وهم الأفراد الذين طبقت عليهم أدوات جمع البيانات وهم الأساتذة الجامعيون بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة خلال السنة الجامعية 2016-2017 .

✓ عينة الدراسة: تعتبر هذه الخطوة أساسية في جميع البحوث المسحية إذ أن الباحث لا يمكنه في كل الحالات جمع البيانات عن جميع وحدات المجتمع موضع الدراسة لذلك يعتمد إلى اختيار وحدات تكون ممثلة للمجتمع الأصلي .
وقد قمنا بتحديد جمهور الدراسة ثم اخترنا منه العينة التي أجرينا عليها البحث. وقد اخترنا عينة عشوائية تمنح تكافؤ الفرص لجميع عناصر المجتمع لتكون أحد مفردات العينة.

ويتكون المجتمع الأصلي للدراسة من جميع الاساتذة الجامعيين بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة والمقدر عددهم بـ 230 أستاذا وقد اخترنا عينة عشوائية بـ 115 أستاذا وذلك بنسبة 50% من المجتمع الأصلي .
ولقد تم توزيع استمارات الاستبانة واسترجاعها على الاساتذة الجامعيين أفراد عينة الدراسة من جميع الرتب والتخصصات العلمية الموظفين بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية، وفق الجدول التالي:

| الجدول رقم (1) يوضح توزيع استمارات الاستبانة واسترجاعها على أفراد عينة الدراسة | | |
|--|-------|----------|
| التعيين | العدد | النسبة % |
| الاستمارات الموزعة | 115 | 100 % |
| الاستمارات المسترجعة | 115 | 100 % |

حيث أن تطابق هذه النسب يرجع إلى حرصنا على التوزيع والاسترداد الموضوعي لاستمارات الاستبانة الموجهة إلى هذه الفئة، وهو ما يعني القيام بالتوضيحات اللازمة عن أي سؤال، يلتبس على المبحوث ، لتفادي الوقوع في حالات الإلغاء والاستبعاد.

2. تحليل البيانات وعرض النتائج :

– توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب متغير الدرجة العلمية :

| الجدول رقم (2) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب متغير الدرجة العلمية | | |
|--|---------|---------------------|
| النسبة المئوية % | المجموع | الدرجة العلمية |
| 03,48 | 4 | استاذ |
| 28,70 | 33 | استاذ محاضر قسم -أ- |
| 15,65 | 18 | استاذ محاضر قسم -ب- |
| 41,74 | 48 | استاذ مساعد قسم -أ- |
| 10,43 | 12 | استاذ مساعد قسم -ب- |
| 100.00 | 115 | المجموع |

تشير نتائج الجدول رقم (2) الى ان أكبر نسبة من المبحوثين حسب الدرجة العلمية تمثل فئة الأساتذة المساعدين قسم (أ) بنسبة 41.47%، تليها فئة الأساتذة المحاضرين قسم (أ) بنسبة 28.70% ، ثم تأتي بعد ذلك فئة الأساتذة المحاضرين قسم (ب) بنسبة 15.65% ، تليها فئة الأساتذة المساعدين قسم (ب) بنسبة 10.43% ، ثم تأتي أخيرا فئة الأساتذة بنسبة 03.48%. وحسب هذه النتائج نلاحظ أن جميع فئات الأساتذة الجامعيين بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة ممثلة في العينة وهي تتركز حسب الدرجة العلمية في أسلاك الأساتذة المساعدين ثم الأساتذة المحاضرين ثم الأساتذة حيث كلما تدرجنا في الرتب نحو الأعلى قل العدد نظرا للمتطلبات النوعية في كل سلك .

– اتجاه أفراد العينة نحو استخدام الدوريات الالكترونية في البحوث العلمية:

من خلال استطلاع نتائج الجدول رقم (3) يتضح لنا جليا ان معظم المبحوثين بنسبة 89.57% يتجهون الى استخدام الدوريات الالكترونية في البحوث العلمية بحكم ما تتيحه من معلومات ذات سهولة في الوصول، حداثة في الإنتاج، وتنوع في الأشكال والمصادر ، في حين صرحت نسبة 10.43% بعزوفها عن هذا النوع من المطالعة مما يشير الى أنهم لا

زالوا يعتمدون على مصادر المعلومات ذات الطبيعة الورقية أكثر. إضافة إلى نقص قدرتهم على التحكم في تقنيات المطالعة والبحث عبر الدوريات الإلكترونية مما يجعلها خارج إطار اهتماماتهم.

– مدى اقبال أفراد عينة الدراسة على استخدام الدوريات الإلكترونية في البحوث العلمية:

| الجدول رقم (4) يوضح اقبال أفراد عينة الدراسة على استخدام الدوريات الإلكترونية في البحوث العلمية | | |
|---|---------|-------------------|
| النسبة المئوية % | المجموع | |
| 17,39 | 20 | كبير جدا |
| 36,52 | 42 | كبير |
| 26,96 | 31 | متوسط |
| 10,43 | 12 | نادر |
| 08,70 | 10 | عدم الاقبال مطلقا |
| 100.00 | 115 | المجموع |

| الجدول رقم (3) يوضح اتجاه أفراد العينة نحو استخدام الدوريات الإلكترونية في البحوث العلمية | | |
|---|---------|---------|
| النسبة المئوية % | المجموع | |
| 89,57 | 103 | نعم |
| 10,43 | 12 | لا |
| 100.00 | 115 | المجموع |

من خلال نتائج الجدول رقم (4) اتجهت إجابات المبحوثين في هذا السؤال إلى التعبير عن اقبالهم الكبير على استخدام الدوريات الإلكترونية في البحوث العلمية بنسبة 36.52 % وهذا راجع إلى حداثة التوجه نحو هذا النمط من الدوريات إضافة إلى تحكمهم الجيد فيه ، تليها نسبة 26.96% للمجيبين بالإقبال المتوسط ثم نسبة 17.39% للإقبال الكبير

جدا، ثم جاءت نسبة 10.43% للإقبال النادر وفي الأخير نسبة 08.70% لعدم الإقبال مطلقا. وعليه نستنتج أن إقبال أفراد عينة الدراسة على استخدام الدوريات الإلكترونية في البحوث العلمية كبير بصفة عامة وهذا يعود أساسا إلى قدرة المبحوثين على التأقلم مع هاته المصادر وتجاوز عقدة الورق. حيث أنهم يحسنون استعمال التكنولوجيات الحديثة للمعلومات عموما والانترنت بصفة خاصة بينما لازالت مجموعة أخرى متحفظة تجاه استخدام الدوريات الإلكترونية في البحوث العلمية بسبب احتفاظ الأوعية الورقية التقليدية بمكانتها التنافسية لديهم جنبا إلى جنب مع مصادر المعلومات الإلكترونية إضافة إلى عدم وجود الميل والحماس لديهم تجاه التعامل مع مصادر المعلومات الإلكترونية كما أن نقص المهارات والخلفية المعرفية تجاه استعمال التكنولوجيات الحديثة للمعلومات تحد من افادتهم منها.

– مصادر المعلومات الإلكترونية التي يميل أفراد عينة الدراسة إلى مطالعتها :

| الجدول رقم (5) يوضح أنواع الدوريات الإلكترونية التي يميل أفراد عينة الدراسة إلى استخدامها | | |
|---|---------|--------------------------------|
| النسبة المئوية % | المجموع | |
| 65,22 | 75 | دوريات الكترونية ذات أصل مطبوع |
| 34,78 | 40 | دوريات الكترونية بحته |
| 100.0 | 115 | المجموع |

| الجدول رقم (6) يوضح دوافع اتجاه أفراد العينة إلى استخدام الدوريات بشكلها الإلكتروني | | |
|---|---------|--------------------------------|
| النسبة المئوية % | المجموع | |
| 27.09 | 94 | سرعة ودقة الوصول إلى المعلومات |
| 21.90 | 76 | كثافة المعلومات وغزارتها |
| 17.87 | 62 | سهولة الاستعمال و الإتاحة |
| 33.14 | 115 | حدائة المعلومات |
| 100.00 | 347 | المجموع |

نلاحظ من خلال نتائج الجدول رقم (5) أن معظم افراد العينة يميلون الى استخدام الدوريات الالكترونية ذات الاصل المطبوع بنسبة 65.22% بحكم اتاحتها بشكل حر دون تكلفة على الشبكة حيث يستطيع الباحث أو المتخصص استخدام هذه الدوريات والحصول على النص الكامل . بينما أجابت نسبة 34.78% من المبحوثين بأنها تميل الى استخدام الدوريات الالكترونية البحتة لتوفرها على نظام الاشتراك وكلمة المرور وتأمين الحساب.

- دوافع إتجاه أفراد العينة الى استخدام الدوريات بشكلها الإلكتروني ؟

حسب نتائج الجدول رقم (6) يتضح أن حادثة المعلومات المتاحة عبر الدوريات الالكترونية تشكل نسبة 33.14% من دوافع اتجاه أفراد العينة الى استخدام هذا النمط من الاوعية، يلها دافع سرعة ودقة الوصول إلى المعلومات بنسبة 27.09% وهو ما يعكس رغبتهم في التخلص من الطرق التقليدية في البحث واستبدالها بطرق حديثة ، بينما ارجعت مجموعة اخرى من المبحوثين بنسبة 21.90% هاته الدوافع الى كثافة المعلومات وغزارتها على مستوى الدوريات الالكترونية ، في حين صرح بقية المبحوثين بنسبة 17.87% أن سهولة الاستعمال و الإتاحة يشكل ايضا دافعا الى استخدام الدوريات بشكلها الإلكتروني في وقت اصبحت فيه مصادر المعلومات التقليدية لا تتلاءم مع خصائص المرحلة الحالية التي تطبعها السرعة والدقة .

- تلبية الدوريات الالكترونية لاحتياجات الاساتذة الجامعيين من المعلومات لاحتياجات الاساتذة الجامعيين من المعلومات :

| الجدول رقم (7) يوضح تلبية الدوريات الالكترونية لاحتياجات الاساتذة الجامعيين من المعلومات | | |
|--|---------|---------|
| النسبة المئوية % | المجموع | |
| 82,61 | 95 | نعم |
| 17,39 | 20 | لا |
| 100.00 | 115 | المجموع |

من خلال استطلاع نتائج الجدول رقم (7) أجابت نسبة 82.61% من المبحوثين أن الدوريات الالكترونية تلي احتياجاتهم من المعلومات وهذا راجع الى ما تمتاز به هذه المصادر من سرعة ودقة ومرونة وسهولة البحث إضافة إلى دورها في دعم وتطوير البحث العلمي. في

حين صرحت نسبة 17.39 % المتبقية من المبحوثين بأن هذا النمط من الدوريات لا يلي احتياجاتهم من المعلومات بسبب متطلباتها المادية والتقنية المكلفة اضافة الى ضرورة التكوين على استعمالها .

3. نتائج الدراسة:

من خلال إستعراضنا للتطبيقات الميدانية بواسطة استمارة الاستبانة يمكن أن نخرج بالنتائج التالية:

- اقبال أفراد عينة الدراسة على استخدام الدوريات الالكترونية في البحوث العلمية في حقل العلوم الانسانية والاجتماعية مشجع وايجابي.
- معظم افراد العينة يميلون الى استخدام الدوريات الالكترونية ذات الاصل المطبوع.
- حداثة المعلومات وسرعة ودقة الوصول إليها من أهم دوافع اتجاه أفراد العينة الى استخدام الدوريات الالكترونية في حقل العلوم الانسانية والاجتماعية.
- الدوريات الالكترونية تلي احتياجات معظم أفراد العينة من المعلومات في حقل العلوم الانسانية والاجتماعية.

4. اقتراحات الدراسة:

على ضوء النتائج المسجلة في الدراسة يقترح الباحث ما يلي :

- زيادة التعريف والتوعية بإيجابيات استخدام الدوريات الالكترونية في البحث العلمي في أوساط الاساتذة الجامعيين في حقل العلوم الانسانية والاجتماعية عبر مختلف القنوات.
- إلحاق الاساتذة الجامعيين الذين لا يتقنون مهارة استخدام الدوريات الالكترونية بدورات تكوينية متخصصة في فنيات استعمال هاته المصادر.
- دعم النشر الالكتروني من جانب الباحثين واعتباره كقناة للنشر العلمي تساهم في ترقية البحث العلمي .
- ضرورة العمل على إزالة الصعوبات والعقبات التي تحد من الاستفادة من استخدام الدوريات الالكترونية في البحث العلمي.

قائمة المراجع :

1. المالكي، مسلم. اتجاهات حديثة في علوم المكتبات والمعلومات، عمان: مؤسسة الوراق، ص. ص. 73-87.
2. Jones, S.L. & Cook, C.B.. *Electronic journals: are they a paradigm shift? Online Journal of Issues in Nursing*. V. 5 , No.1 2000 . Available at : http://www.nursingworld.org/ojin/topic11/tpc11_1.htm (visited on 17.01.2018)
Quinn, Brjan "Mainstreaming Electronic Journal through Improved Indexing : Prospects of the Social Science" *Serial Review*.- V.25 : No 2 , 1999 . Available at: <http://www.tandfonline.com/doi/abs> (visited on 17.01.2018) .
4. أيمن شعبان الدكروري . الدوريات الإلكترونية العربية في مجال المكتبات والمعلومات : دراسة تقييمية .-Cybrarians Journal- ع 13 ، يونيو 2007 .- تاريخ الاطلاع >01-27-2018 .- متاح في:
[http://www.journal.cybrarians.info/index.php?option=com_content &vie](http://www.journal.cybrarians.info/index.php?option=com_content&vie)
5. إجلال محمد سري، مشكلات المعلم الجامعي في جامعات جمهورية مصر العربية، المؤتمر الثامن لعلم النفس، مصر، 1992، ص.129 .
6. بركات زياد، واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية لشبكة الانترنت في البحث العلمي، ورقة علمية مقدمة للمؤتمر الدولي الرابع لجامعة القاهرة، القاهرة، ديسمبر 2008.